

## أبو الطيب المتنبى

### حياته

هو أحمدُ بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي أبو الطيب الكندي كان من الشعراء الذين صدحت قريحتهم في وقت مبكر وكان من الشعراء الذين تمتعوا بلغة رصينه وقواعد مسبوكة في النحو له مكانه سامية لم تتح مثلها لغيره من شعراء العربية يوصف بأنه نادرة زمانه عاش افضل ايام حياته وأكثرها عطاء في بلاط سيف الدولة الحمداني

### السمات الفنية في شعره

كان شعره يعتز بعروبتة وافتخار بنفسه

ذا صياغة محكمة

شعره يتميز بالامثال السائرة والحكم البالغه

الكثير من شعره يحمل معاني مبتكرة

شعره لايقوم على التكلف والصنعة مما اضفى عليه لونا من الجمال والعذوبة

تميز خياله بالقوة

## أغراضه الشعرية

المدح الإخشيدي وقصائده في سيف الدولة تبلغ ثلث شعره أو أكثر وقد استكبر عن مدح كثير من الولاة والقادة حتى في حدائته ومن قصائده في مدح سيف الدولة :

وقفت وما في الموت شك لواقف كأنك في جفن الردى وهو نائم

---

## الوصف

أجاد المتنبي وصف المعارك والحروب البارزة التي دارت في عصره وخاصة في حضرة وبلاط سيف الدولة، فكان شعره يعتبر سجلاً تاريخياً كما أنه وصف الطبيعة، وأخلاق الناس، ونوازعهم النفسية، كما صور نفسه وطموحه. وقد قال يصف شعب بؤان، وهو منتزه بالقرب من شيراز

مَعَانِي الشَّعْبِ طَيْباً فِي المَعَانِي بِمَنْزِلَةِ الرَّبِيعِ مِنَ الزَّمَانِ

---

## الهجاء

لم يكثر الشاعر من الهجاء. وكان في هجائه يأتي بحكم يجعلها قواعد عامة، تخضع لمبدأ أو خلق، وكثيراً ما يلجأ إلى التهكم، أو استعمال ألقاب تحمل في موسيقاها معناها، وتشيع حولها جو السخرية بمجرد اللفظ بها، كما أن السخط يدفعه إلى الهجاء اللاذع في بعض الأحيان.

ومن قوله في هجاء كافو:

من أية الطرق يأتي مثلك الكرم أين المحاجم ياكافور والجلم

---

---

## الحكمة

اشتهر المتنبى بالحكمة وذهب كثير من أقواله مجرى الامثال لأنه يتصل بالنفس الانسانية ويردد نوازعها وآلامها. ومن حكمه ونظراته في الحياة

---

فلا تقنع بما دون النجوم  
كطعم الموت في امر عظيم

إذا غامرت في شرفٍ مَرُوم  
فطعم الموت في امر حقير

---